نشرة شهرية يصدرها براعم النهج
شهر شعبان ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م
العدد 49

المُمتحَنة







اقرأ في هذا العدد:

أول القول

بســـــم اللّه الـــرحـــمـــن الـــرحـــيـــم

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وعجِّل فرجهم ..

أحبتي عندما يغيب عزيز نتألّم لفراقه، وننتظر لحظة عودته ولقائه.

وهكذا الأرضُ ومن عليها تنتظر قدومَ العزيز الـــرؤوف، والقـائد الشجاع؛ ليَجلِبَ الخير والبركات، ويحقّق الأمنيات، ويَمحو الظّلم والظّالمين من وجه الأرض.. إمامَنا المهدي عجّل الله تعالى فرجه الشريف الذي هو حُلم البشرية. فكيف ننتظرُه؟

لو كانت مدينةٌ تنتظر قائدًا أو عالما كبيرًا، فإنّها ستَتزيّن بأجملِ الزّينَة، ويَخرج أهلُها للاستقبال بالأهازيج والهِتافات.

فكيف ونحن ننتظِر إمامَنا ومخلِّصنا من المحن والآلام..

أحبّتي إذا كنتُم تنتَظرونه بشوقٍ ومحبّةٍ، فينبَغي أن تجتهدوا في كلّ شيء..

إيمانكم وطاعاتكم لله ورسوله، ولأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة من صلبه واقتدائكم بعملهم وسلوكهم، وأن تتميّزوا في دراستِكم وتحصيلِكم.

وأن تُظهروا للدُنيا مدى محبّتكم، وشوقكم لإمامكم من خلال إحياء ذكره، وتعظيم ليلة عيد ميلاده المبارك ليلةَ النّصف من شَعبانَ بالفرح والسّرور والدعاء..

اللهمّ عجّل لوليّك الفرَج والنّصر..

المُمتحَنة



قرآن الفجر

قال تعالى:

﴿ إِنَّ قُرآنَ الفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾

استيقظ أحمد سعيدًا، وأخذ يتهيّأ للمدرسة، ثم نزل إلى مائدة الإفطار، فلاحظ وجه أبيه الغاضِب..

فبادره بالسؤال: ما لك يا أبي، ممّ أنت غاضب؟

والد أحمد: أنا لست غاضبًا يا بنيّ، ولكنّي حزينٌ وآسِفٌ على ما فاتك من الرزق العظيم!

لقد لاحظتك تصلي صلاة الفجر على عجل، وتذهب إلى النوم سريعًا كسرعةِ البرق، فليس هذا ما يريده الله منك يا ولدي..

أحمد: ولكن يا أبي، كنتُ أشعرُ بالنّعاس!

والد أحمد: نم مبكرًا، واستعد لصلاتِك جيدًا، واندم على ما فاتك..

أحمد: وما الذي قد يفوتني؟

اعلَم أنَّ ساعة الفجر إلى الشّروق هي أحبُّ السّاعات إلى الله سبحانه، يسمع فيها صوت عبده، ويتقرب إليه بكتابه الكريم.. فتشهد لك ملائكةُ الليل وملائكة النهار على ذلك..

واحذر النّوم بين الطلوعين، فعن الرضا (ع): (الملائكة تقسّم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشّمس، فمن ينام فيما بينهما ينام عن رزقه)..

وفي الحديث القدسي قال الله تعالى: يابن ادم، اذكرني بعد الصّباح بساعة، وبعد العصر بساعة، لكي أكفيك جميع ما أهمَّك.

أحمد: كل هذا وقد غفلت عنه؟!



شعبـــان شهر تشعُّب الخيرات

أحبائي قرّاء المتحنة..

إنَّ شهر شعبان من الأشهر العظيمة، وقد قال فيه رسول اللّه صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِه :

«شهر شعبان تشعب فيه الخيرات».

وله أعمالٌ خاصة لمن أراد أن يحظى بخيراته..



قال الإمام الصادق عَلَيْهِ السَّلَام:

«من صام ثلاثة أيام من شعبان وجبت له الجنة، وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله شفيعُه يوم القيامة».



الاستغفار في كلّ يوم سبعين مرّة:

(أَسْتَغْفِرُ اللّه وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَة) .



قال الإمام الصّادق عَلَيْهِ السَّلَام:

(ومن تصدّق بصدقة في شعبان رباها اللّه تعالى كما يربى أحدكم فصيله حتّى يوافي يوم القيامة وقد صار مثل أُحد).



الإكثار في هذا الشّهر من الصّلاة على محمّد وآله .



هناك أدعية وصلوات خاصة بشهرِ شعبان موجودة في الكتب المخصصة.

أحبّتنا

لا تفوتوا عليكم خيرات هذا الشهر الفضيل..

دولةٌ كريمة





في صبيحة يوم الجمعة خرجت زهراء لتتأمّل الطبيعة الخلابة، وتُعين من يحتاج إلى المساعدة.. لكنها استغربت كثيرًا، فقد وجدت أن كل من حولها يشتكي ويبكي ويندب، وهذا كان لسان حالهم:

اليتيم: هل من نظرة رحيمة، وكفٍّ كريمة تمسح على رأسي؟

الفقير: ألم يُبقِ لنا الطامعون حتى كسرة خبزٍ نسدُّ بها جوعنا!؟

الأرض: ألم تكتفوا يا بني البشر من الظّلم والعدوان وسفك الدماء!

قنابلكم وذنوبكم سبَّبت لي التصحُّر، لم أعد أقوى على إخراج زرعي وكنوزي!!

المواشي: بالكاد ألتقط أنفاسي.. أيـن أذهب والسِّباع تريد افتراسي؟

السماء: الغازات السامة والحارة تكاد تخنُقني، لا أستطيع أن أتنفس وأنزل مائي!

وجميعهم كان لهم نداءٌ واحد.. أين الموعود؟!

استفهمت زهراء: الموعود!! من هو؟ وماذا سيفعل؟

أسرعت زهراء إلى جدّتها التي كانت منهمكةً في قراءة دعاء الندبة..

جدتي من هو الموعود؟ وماذا سيفعل؟

اختتمت الجدّة دعاءها، وتبسّمت لطفلتها قائلةً:



حبيبتي زهراء الموعود هو خاتم الأئمة الاثني عشر، محمد بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، الذي وعد الله به الأمم.

زهراء: ماذا سيفعل؟

الجدة: سيملأ الله به الأرض قسطًا وعدلاً كما مُلئت ظلمًا وجَوْرًا.

زهراء: كيف؟

الجدة: عندما يخرج سيقيم القسط والعدل، وينشر الرزق والخير والنعم والعلم والبركات. عندها ستُخرج الأرض كنوزها، وستنزل السماء بركاتها، ويَرفع الإمام الخلاف بين بني البشر، ويؤلف بين قلوبهم، كما ستصطلحُ السّباع والمواشي مع بعضها فلا تؤذي بعضها بعضا.

زهراء: أتحفيني بالمزيد عن دولة الإمام..

الجدة: يمحو البدَع، ويميت الفتن، ويفتح الله به باب كل حق، ويغلق به كل باب باطل، وسيأخذ ثأر جدّه الإمام الحسين المظلوم عليه السلام، وسيجاهد المنحرفين واليهود، ويفتح الأرض كلها.

يعطي الناس ما يكفيهم ويغنيهم، ويحررهم من أسر الشهوات بحيث يتفرغوا للطّاعات والعبادة والإصلاح، ويفتح أمام الإنسان جميع أبواب التكامل الفكري والروحي، فيقيم مجتمعًا يوحّد الله تعالى ويخلص له.

زهراء: يا إلهي، إني مشتاقة جدًا لظهور الموعود، ورؤية دولته.

لا تَفْقَهُون تسبيحهم!




إنها الأشجار والعصافير، الزهور والرياح .. سبحان الله .. سبحان الله ..
ولكن ماذا؟ إنها تتكلم؟ لم أفهم شيئًا!!
وهل يكون ذلك ؟
سبحانه خلق الخلق كاملاً بلا نقصان فكان حقاً على الموجودات كلها أن تسبح وتحمد الله وتشكره على ذلك .. فما من شجر أو حجر أو طيراً إلا ويسبح لله ..
وهل تعلم يا أحمد أن الطير يسبح، وإذا انقطع تسبيحه كان فريسةً سهلة للصّياد، وكان في ذلك قُرب أجله؟
كما أن ثوبك يا أحمد أيضًا يسبح، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه؟ ليكن لسانك لهجًا بالحمد والتسبيح يا صديقي وتأمل!!
سبحان الله وبحمده، وشكرًا لك يا إبراهيم، فهذه أفضل جائزة حصلت عليها

الشبيهة

شبيهة مريم بنت عمران

أتذكرون أحبتي ما قطفناه من كرامات السيدة الزهراء عليها السلام في العدد السابق، لم تكن تلك النهاية، فكراماتها لا يتّسع لها المقام ولا المقال، فهيا بنا نكمل مشوارنا..

لما رأى النبي صلى اللّه عليه وآله الطعام متكثّرًا حمد اللّه وقال: «من أين لك هذا يا بُنيّة؟» قالت: «يا أبتِ هو من عند اللّه، إنّ اللّه يرزق من يشاء بغير حِساب» فحمد اللّه، ثم قال: «الحمدُ للّه الذي جعلك شبيهة سيّدة نساء بني إسرائيل، فإنّها كانت إذا رزقها اللّه رزقًا فسُئلت عنه قالت: هو من عند اللّه، إن اللّه يرزق من يشاء بغير حساب».

ولكن هل قرأتم قول الرسول صلى اللّه عليه وآله بهذا الصدد؟

عن ابن عباس أن رسول اللّه قال في حقّ فاطمة أنها سيّدة نساء العالمين، فقيل: يا رسول اللّه أهي سيّدة نساء عالمها؟ فقال (صلى اللّه عليه وآله): ذاك لمريم بنت عمران، فأما ابنتي فهي سيّدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

نعم هي الشبيهة، لكنها الفُضلى.



مسجد الغَمَامة

موقعه

يقع مسجد الغمامة في الجهة الغربية الجنوبية للمسجِد النبوي الشريف، وعلى بعد (٥٠٠م) من باب السلام.

التسمية

سُمي بالغمامة لما يقال إن غمامة حجبت الشّمس عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وآله وسلم عند صلاته.

قصته

كان هذا المكان آخر المواضع التي صلّى بها الرسول صلى اللّٰه عليه وآله صلاة العيد.

حالياً

حاليًا لا تقام فيه الصلاة لقربه من المسجد النبوي الشريف، ويعتبر من المساجد الأثريّة والتاريخية بالمدينة المنورة، وهو ذو بناء جميل، لكن زيارته ممنوعة.







الانْتِظار

عن رسول الله ﷺ:
«أفضل جهاد أمّتي انتظار الفرج».
فما معنى انتظار الفرج؟



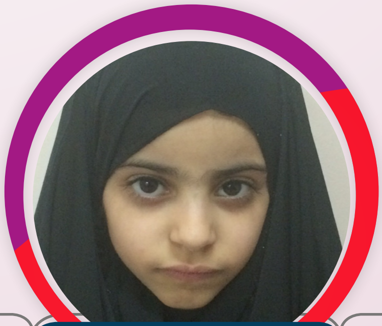
من المشاركين في الاستطلاع



حسين علي



حنين علي



فاطمة صلاح

هل تعرف إمام زمانك؟ من هو؟

فاطمة صلاح (٧ سنوات): الإمام الثاني عشر، المهدي بن الحسن عجل اللّه فرجه الشريف.

أين هو إمام زماننا؟

أحمد عايش (٩سنوات): موجود بيننا لكن لا نراه، وننتظر ظهوره.

ما دورنا في غيبته عليه السلام؟

أحمد عايش: ندعوا له، ونتصدق عنه للفقراء.

حنين علي (١٢سنة): أن ننتظر ظهور الإمام بإعداد أنفسنا لنصرته.

فاطمة صلاح: نعمل على تمهيد دولته.

ما هو الانتظار السلبي؟

فاطمة صلاح: هو الانتظار دون عمل.

حسين علي: مراقبة علامات الظهور من غير سعي للتغيّر.

ما هي الأدعية الخاصة للإمام؟ وماذا نستفيد من المواظبة عليها؟

أحمد عايش: دعاء الفرج لتعجيل ظهور الإمام.

حسين علي: دعاء العهد، يزيد في حبنا للإمام.

حنين علي: دعاء الندبة.

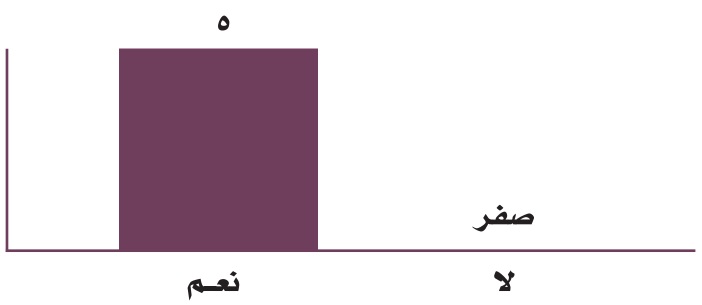
كيف ندخل السرور على قلب إمامنا؟

حسين علي: بترك المعاصي والذنوب.

حنين علي: باتباع منهج الإسلام الأصيل، منهج محمد وآل محمد.

استبيان

هل تعمل على تكوين علاقة خاصة بإمام زمانك؟



مُنذُ الآن



كتيِّب (مُنذُ الآن) لأحبائنا الصغار، كتيِّب نشرته كشافة الإمام المهدي عليه السلام التابعة لمجلة مهدي، وهو يحوي مجموعة من التوصيات والتعليمات التي يلزم علينا أن نعمل بها حتى نقوِّي علاقتنا مع إمام زماننا الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، ونكون من المهدين لظهوره.

ومن التوصيات الموجودة في الكتيّب:

- الدعاء للإمام بالفرج بعد كل صلاة: "اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم."

- التصدُق كل يوم بنية حفظ الإمام وسلامته.

وغيرها من التوصيات. فمن أراد منكم أحبتي أن يكون مُنتظِرًا مُمهدًا لدولة الإمام (عج)، عليه بقِراءة هذا الكتيب ليرشده إلى بعض ما يجب عليه فعله.

جعلنا الله وإياكم من المُنتظرين المُمهدين لظهور الإمام المهدي أرواحنا لتراب مقدمه الفِداء.

حكمة الأمير

قال الإمام علي عليه السلام:

«رُبَّ كادِحٍ خاسِر»

فعلك الخيرَ جميلٌ   وهو بالإخلاص أجمل
عملٌ فيه رياءٌ   خاسرٌ من كان يعمل
كادحٌ دون جزاءٍ   من لرأي الناس يَعمَل





دعاء لِدولةُ المُنتَظَر

«بسم اللّه الرحمن الرحيم»

اللهمُ انا نَرْغَبُ إليكَ في دولة كريمة، تُعزُّ بها الإسلامَ وأهلَه، وتُذلُّ بها النفاقَ وأهلهُ، وتَجْعَلُنا فيها من الدُعاة إلى طاعَتك، والقادَة إلى سَبيلِك، وترزُقنا بها كرامةَ الدنيا والآخرة. اللهم ما عَرَفتنا من الحق فَحَّملناه، وما قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلّغْنَاهُ..

